مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية
Eissn :2602-5264 Issn : 2353-0499
المجلد 10 / العـدد: 3 (2022)، ص: 114- 136

اتجاهات الاساتذة الجامعيين نحو رقمنة الامتحانات في ظل انتشار الوباء العالمي كوفيد 19

University teachers trends towards exems digitalization in the light of Covid-19 proliferation

مرصالي حورية[1]، قيسي محمد سعيد[2]

[1] جامعة يحي فارس المدية (الجزائر)، houriamersali@gmail.com

[2] جامعة حمة لخضر الوادي (الجزائر)، guis_ta@yahoo.fr

تاريخ الاستلام: 2022/03/30 تاريخ القبول: 2022/04/01 تاريخ النشر: 2022/10/08

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اتجاهات أساتذة الجامعة نحو رقمنة الامتحانات، والدور الذي تقدمه آليات وأساليب استخدام الرقمنة في رفع التحديات أمام الواقع الذي يشهده العالم في ضوء المتغيرات البيئية والصحية في أرجاء العالم وما أسفرت عنه من استخدام برامج دقيقة تسمح بمزاولة الدراسة بشكل طبيعي ومعرفة العقبات الأساسية التي تواجه المنظومة التعليمية في مختلف الأطوار في أرجاء دول العالم الذي يعاني ولا يزال يقاوم موجات المختلفة والمتحورة للفيروس الذي غزى العالم، حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي على عينة قصدية ممثلة في 30 أستاذ جامعي، وقد استخدم أسلوب المعالجة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ببرنامج *SPSS*، وكذلك تم الاستناد الى جملة من الفرضيات التي عززت لنا الدراسة.

وتوصلنا في الأخير الى جملة المقترحات تمثلت في وجوب أن يسعى الأستاذ الجامعي لإكساب فهما أشمل وأعمق في ماهية التكنولوجيا الرقمية في التعليم،

وإدراك دورها وأهميتها في تطوير التدريس، وإذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس والمؤهل العلمي والخبرة المهنية.

كلمات مفتاحية: اتجاهات الأساتذة، رقمنة الامتحانات.

Abstract:

This study aims at knowing university teachers' trends towards digitalising exams and the role played by digitalization ways and mechanisms in challenging the reality witnessed by world in the light of the environmental and health variants worldwide and their consequences including the use of innovative apps, which allow the natural continuity of study,besides knowing the main obstacles facing the educational system in all educational stages in all over the world throughout fighting Covid-19. The descriptive analytical method has been used on an intended sample of 30 university teachers. SPSS has also been used. Several hypotheses have been given for consolidating the study. Finally, we've concluded with some suggestions consisting in: the university teacher must look for acquiring an overall deep comprehension regarding the digital technology in education and be aware of its role and importance in developing teaching. Differences with statistical significances refer to gender, academic diploma and professional career variables.

Keywords: teachers' trends, exams digitalization.

المؤلف المرسل: مرصالي حورية،

1. مقدمة:

لقد نتج عن ثورة المعلومات التي نعيشها منذ أواخر القرن الماضي ،امتزاجا كبيرا بين تكنولوجيا المعلومات والاتصال وعالم التربية، ما خلق مقاربات تربوية حديثة لم يعرفها الإنسان من قبل.

وتعد الرقمنة من أهم الأساليب الحديثة المستخدمة في مجال التربية والتي تقوم على استخدام اليات الاتصال الحديثة من الحاسب الآلي، شبكة الانترنت وكذلك البوابات الرقمية سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي تحت إشراف الأستاذ الذي يعتبر عنصر فعال في هيكلة النظام التربوي.

فيكتسي موضوع اتجاه الأساتذة الجامعيين نحو رقمنة الامتحانات أهمية بالغة خاصة بالنظر إلى ما عايشته البشرية في الآونة الأخيرة، وفي ظروف الحجر الصحي والتباعد الاجتماعي، بحيث أضحت العملية التعليمية تعتبر أكثر سهولة بتوفر التكنولوجيا وكذلك الرقمنة وإدراجها في التدريس وتقييم الطلبة وإجراء الامتحانات .فقد نتج عن ثورة المعلومات التي يعيشها العالم منذ أواخر القرن الماضي امتزاج كبير بين تكنولوجيا الاتصال والمعلومات وعالم التربية وكذلك يعد التعليم الإلكتروني والامتحان الرقمي من أهم الأساليب الحديثة المستخدمة في الجامعات وأصبح لهذا الاخير تقنية ناجحة يلجأ إليها الأستاذ الجامعي لاستكمال دوره في ظل الظروف الصعبة التي يتعذر علينا في بعض الأحيان الخروج من المنزل وممارسة التعلم والتعليم بالطريقة الاعتيادية، فيقوم هذا التعليم الرقمي على استخدام أليات الاتصال الحديثة مثل الحاسب الألي وشبكة الأنترنت وكذلك المكتبات الإلكترونية.

ومن المتوقع أن يصبح التعليم الإلكتروني والامتحان الرقمي نمط سائد في العملية التعليمية نظرا لخصائصه ومميزاته، ورغم أهمية هذا التعليم وهذا النمط من الامتحانات والنتائج الأولية التي أثبتت نجاحه في الدول التي تبنته واتخذته كبديل أثناء المراحل الحرجة، إلا أن استخدامه لازال في بدايته في الجامعات الجزائرية، ما دفعنا لمعرفة اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو رقمنة الامتحانات أملين أن نكون قد وفقنا في معالجة هذا الموضوع والإحاطة بأغلب جوانبه وأن يكون هذا الإسهام المتواضع مفيد في توضيح صور الواقع بخصوص

الامتحانات الرقمية في جامعتنا، وانطلاقة موفقة لبحوث علمية بناءة في هذا المجال.

1.1. الإشكالية:

جاءت التكنولوجيات الحديثة بصفة عامة وتقنيات الاتصالات والمعلومات خاصة لتمثل قفزة هائلة في سبيل البحث والمعرفة، حيث غزت تقنية المعلومات كل مرافق الحياة وأصبح الحاسوب وتطبيقاته جزءا لا يتجزأ من واقع المجتمعات المعاصرة، فبتطور العالم أصبحت التكنولوجيا تأخذ الجزء الأوسع من أوقاتنا بحيث أصبح يجري تعميم التكنولوجيا والرقمنة في مختلف جوانب التعليم والتعلم وحتى في طرق إجراء الامتحانات وتقييم الطلبة فبمقتضى القرار الوزاري رقم 633 المؤرخ في 26 أوت 2020 قرر وزير التعليم العالي والبحث العلمي في المادة الأولى بأن حضور الطلبة لمختلف الأنشطة التعليمية غير إلزامي باستثناء بعض الأعمال التطبيقية ونلاحظ هذا من خلال توفر تقنيات الاتصال والتعليم عن بعد فهنا كان للرقمنة الدور الأهم في تسهيل عملية التعليم الالكتروني ورقمنة الامتحانات، فأصبح التعليم الإلكتروني أو الامتحان الإلكتروني من القضايا الأساسية التي تشغل التربويين عامة والمهتمين منهم بمجال التكنولوجيا، ما أدى إلى القيام بكثير من الدراسات والأبحاث التي تبحث في جدوى هذا التعليم وفائدة إجراء الامتحان الرقمي وتسعى الجزائر جاهدة إلى إقامة مشروع يعرف بالشبكة الأكاديمية والبحثية، وهي شبكة خاصة بالجامعات ومراكز البحث الموجودة على كافة التراب الوطني فلاحظنا ذلك من خلال القرارات الوزارية المؤرخة في الفترات الزمنية الماضية والتي شدد التركيز عليها من خلال فترة جائحة كورونا 2020 – 2021 وذلك من خلال مقتضى القرار الوزاري رقم 633 والقرار رقم 055 التي تنص على كيفية إجراء التعليم عن بعد بطريقة الكترونية وكذلك كيفية إجراء الامتحانات الرقمية وتقييم وانتقال الطلبة. ففي دراسة

أجراها جاك باسون (Jacheason 1993) لمعرفة قناعة المدرسين في استخدام التقنية وقد استخدم فيها المنهج الوصفي وتوصل إلى نتائج نذكر منها ما يلي:

- أن المدرسين لديهم القناعة التامة في استخدام التقنية فهي تساعد على تعليم الطلاب وتحصيلهم.

- أن استخدام البريد الإلكتروني في البحث والاتصال يساعد على توفير الوقت لدى الطلاب.

- وأن معظم أساتذة الجامعة لا يرغبون بتخصيص الوقت الكافي لاستخدام التقنية داخل الفصل الدراسي،

ومن الملاحظ أن هذه الدراسة تكلمت عن قناعة المدرسين في استعمال التكنولوجيا في العملية التعليمية، ومن خلال هذا يظهر لنا في هذه الدراسة نفور بعض المدرسين من استخدام الوسائل الرقمية في الصف الدراسي لسبب ما، وقد ينفي قدراتهم وإمكانياتهم العلمية مما يؤثر على مستواهم في الصف الدراسي. فما دامت الإفادة من التكنولوجيات الحديثة وأسلوب التعامل معها تتوقف على طبيعة الاتجاه الذي يحمله الفرد نحو التطور والتغيير، إذ تمثل الاتجاهات استعداد للتصرف بطريقة محددة تنعكس في سلوك الأفراد وتمثل قوة موجهة ودافعة نحو جهة محددة وتعمل على تجاوز حالات التردد والحيرة والصراع إزاء مواقف مختلفة. ففي دراسة قام بها إشاورد (Scavder، 1993) الموسومة ب: استخدام شبكة الأنترنت من طرف الأساتذة الجامعين في كل من أستراليا وبريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية وتوصلت إلى نتائج نذكر منها ما يلي:

- أن نسبة (39 %) من هؤلاء الأساتذة الجامعيين يستخدمون شبك معلومات قومية أو دولية مثل الأنترنت. كما بينت النتائج أن (92 %) من أفراد الدراسة يستخدمون الأنترنت لعرض البريد الالكتروني.

وفي دراسة أجراها (الخطيب، 2000) لمعرفة اتجاهات 139 معلم ومعلمة في مدارس الأردن نحو استخدام تكنولوجيا التعليم تبعا لمتغيرات الجنس المؤهل التربوي والتخصص وسنوات الخدمة وأشارت النتائج أنه لا فروق دالة إحصائيا في اتجاه المعلمين نحو تكنولوجيا التعليم تبعا لمتغيرات الجنس والتخصص وسنوات الخدمة فيما أظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا لمتغير مؤهل تربوي ولصالح المعلمين الذين يحملون شهادة البكالوريا.

- ومن خلال هذا العرض السابق تتحدد إشكالية الدراسة الحالية حول الاتجاهات التي يتبناها أساتذة التعليم العالي كشريحة من شرائح القائمين على تنفيذ البرامج الجامعية وإجراء الامتحانات وعليه تم طرح التساؤل كالتالي: ما هو اتجاه الأساتذة الجامعيين نحو رقمنة الامتحانات؟

وتفرع عليه مجموعة من الأسئلة عرضت كما يلي:

- هل يتأثر اتجاه الأساتذة الجامعيين نحو رقمنة الامتحانات بجنسهم؟
- هل يتأثر اتجاه الأساتذة الجامعيين نحو رقمنة الامتحانات حسب مؤهلهم العلمي ؟
- هل يتأثر اتجاه الأساتذة الجامعيين نحو رقمنة الامتحانات حسب الخبرة؟

وللإجابة عن أسئلة الدراسة كان لابد من صياغة فرضيات تمثلت فيما يلي:

2.1. الفرضية العامة: اتجاه الأساتذة الجامعيين نحو رقمنة الامتحان إيجابي.

3.1. الفرضيات الجزئية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأساتذة الجامعيين حسب جنسهم.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأساتذة الجامعيين حسب مؤهلهم العلمي .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأساتذة الجامعيين حسب خبرتهم المهنية .

2. المفاهيم الإجرائية الدراسة

1.2 الاتجاه: هو الموقف الذي يتخذه الفرد أو الاستجابة التي يبديها نحو شيء معين أو حديث أو قضية معينة، إما بالقبول أو الرفض أو المعارضة نتيجة مروره بخبرة معينة ونقصد باتجاه الأساتذة الجامعيين نحو رقمنة الامتحانات الموقف الذي يتخذه أو الاستجابة التي يبديها الأساتذة الجامعيين نحو رقمنة الامتحانات سواء بشكل إيجابي أو سلبي أو بالقبول أو الرفض وهو ما تم قياسه في هذه الدراسة بالاستبيان.

2.2 الأستاذ الجامعي:

هو المرشد والموجه والملقي للمحاضرات والأعمال التطبيقية داخل قاعات الدراسة في الجامعة.

3.2 الرقمنة: تطور تكنولوجي ذو تداعيات كبيرة فهي مجموعة من العناصر والقدرات التي تستخدم في جمع وتحويل البيانات والمعلومات المتوفرة ومعالجتها بواسطة الحاسب الالكتروني بسرعة عالية وكفاءة.

4.2 الامتحانات: هي الوسيلة التي من خلالها يتم تقييم مدى قدرة الطالب على تحقيق الأهداف التعليمية ومدى استيعابه للدروس والمعلومات التي كان يتلقاها، وكذلك معرفة قدرة الأستاذ على إتقان تدريس المادة العلمية.

5.2. التعريف بالاتجاه:

1.5.2. مفهوم الاتجاه: يعرفه "سونفور" بأنه استعداد عقلي متعلم للسلوك بطريقة ثابتة إزاء موضوع أو مجموعة من الموضوعات وكذلك أنه درجة الشعور الإيجابي أو السلبي المرتبط ببعض الموضوعات السيكولوجية (خيرة، 2010، صفحة 8).

2.5.2. مكونات الاتجاه: بعد الدراسات العديدة التي تناولها الباحثين على مر السنين حول موضوع الاتجاهات اتضح أن الاتجاهات ليست بالمصطلح الذي نمر

عليه مرور الكرام فهي تحتوي العديد من الجوانب وتتشكل من خلال مكونات أو عناصر تتمثل فيما يلي:

3.5.2. المكون العاطفي: يتعلق هذا المكون بدرجة ميل الشخص إلى الموقف سواء بالسلب أو الإيجاب ويشير هذا المكون إلى مشاعر الفرد من حب أو كراهية فالمكون العاطفي في الاتجاه هو صفة تفرقة عن الرأي (نصر الدين و الهاشمي، 2006، صفحة 101).

4.5.2. المكون السلوكي: يشير المكون السلوكي إلى نزعة الفرد نحو الموضوع فالاتجاه يعمل كمحدد لسلوك الفرد فهذا المكون هو عبارة عن مجموعة من الاستنتاجات الواضحة التي يقدمها الفرد نحو الموقف أو الموضوع، فالمكون السلوكي يرتكز على طابع الاستعداد لدى الفرد للقيام بأفعال أو استنتاجات معينة تتفق مع اتجاهاته (خليفة و محمود، 2001، صفحة 12).

5.5.2. المكون المعرفي: لكل منا إدراكات ومعتقدات وأفكار توجه سلوكه وأفكاره نحو مواضيع الحياة فالمعارف والأفكار هي ما يمكن الفرد من تحديد اتجاهه واتخاذ الاتجاه المناسب فالمكون المعرفي يتضمن:

- المدركات والمفاهيم كل ما يدركه الفرد حسيا ومعنويا.
- المعتقدات ويقصد بها مجموعة من المفاهيم الراسخة في عقل الفرد والناحية المعرفية للاتجاه وتكون المعتقدات إما مرغوبة أو غير مرغوبة.
- التوقعات : وهي ما يمكن تنبؤه من طرف الفرد أو ما يتوقع حدوثه (نصر الدين و الهاشمي، 2006، صفحة 103).(

6.5.3. خصائص الاتجاه: وضح " جايرود" في سنة 1973 عدة خصائص يرتبط بالاتجاهات يمكن إجمالها على النحو التالي:

- مكتسبة ومتعلمة وليست وراثية ويتم تعلمها بعدة طرق.
- قابلة للقياس والتقويم من خلال السلوك الملاحظ.

- تتكون وترتبط بمثيرات ومواقف اجتماعية ويشترك عدد من الأفراد أو الجماعات فيها.

- يمكن التعبير عنها بعبارات تشير إلى نزاعات انفعالية.

- نزعة فردية لا تشكل جزءا من ثقافة المجتمع.

-يمكن إخفاءها.

- يصعب التعبير عنها باعتبارها نزاعات إنسانية وردود الفعل العاطفية للشخص نحو الأشياء والأشخاص.

- تتعدد وتختلف حسب الميراث التي ترتبط بها .

- لها خصائص انفعالية.

- توضح وجود علاقة بين الفرد وموضوع الاتجاه

- فردية اتجاه ميراث معينة قد تكون ايجابية أو سلبية أو لا تكون.

- قد تكون محدودة أو عامة (معممة).

- تشكل من بعدين أساسيين هما: البعد المعرفي والبعد الانفعالي .

- تتفاوت في وضوحها وجلائها، فمنها ما هو واضح المعالم ومنها ما هو غامض.

- لها صفة الثبات والاستمرار النسبي، ولكن يمكن تعديلها وتغييرها حسب ظروف معينة.

- قد تكون قوية وتظل قوية على مر الزمن وتقاوم التعديل والتغيير . وقد تكون ضعيفة يمكن تعديلها وتغييرها (عبد الهادي، 2011، صفحة 186/185).

3 أنواع الامتحانات:

1.3 الامتحان التقليدي : عبارة عن الاختبار الذي يتمثل من خلال الورقة والقلم حيث أنها لا تقوم على إظهار النمو الدراسي بشكل واضح .

2.3 الامتحان الشفوية :هو اختبار يعقد للطلبة في أوقات مختلفة، يدفع العقل إلى سرعة التفكير ويدربه على اليقظة والنشاط، كما يدرب اللسان على حسن التعبير.

3.3 الامتحان الرقمي : هو وسيلة لتقويم الطالب إلكترونيا .

4 تعريف الرقمنة: وتعني الرقمنة أو التحويل الرقمي كذلك (digitalisation) تحويل البيانات إلى شكل رقمي وذلك لأجل معالجتها بواسطة الحاسب الإلكتروني وفي سياق نظم المعلومات عادة ما تشير الرقمنة إلى تحويل النصوص المطبوعة أو الصور (سواء كانت فوتوغرافية أو خرائط ...إلخ) إلى إشارات ثنائية (signaus.binaires) بإستخدام نوع ما من أجهزة المسح الضوئي التي تسمح بعرض نتيجة ذلك على شاشة الحاسب أما في سياق الإتصالات بعيدة المدى فتشير الرقمنة إلى تحويل الإشارات التناظرية المستمرة إلى إشارات رقمية ثنائية (عبد الرحمان، 2005، صفحة 38).

1.4. فؤائد الرقمنة : توجد فوائد كثيرة للرقمنة نذكر فيما يلي أهمها :

- إتاحة الدخول إلى المعلومات بصورة واسعة ومعممة بأصول وفروعها.
- سهولة وسرعة تحصيل المعرفة والمعلومات بمفرداتها.
- القدرة على الطباعة المعلومات منها عند الحاجة وإصدار صور طبق الأصل عنها.

2.4 تحديات التكنولوجيا الرقمية : إن التوقعات المبررة نابغة على عملية زيادة قدرة الجامعات في مجارات الزخم المعرفي المنجز في بقاع أخرى من العالم في العلوم الطبيعية والاجتماعية. وفي التكنولوجيا والإعلام الآلي، حيث سيؤدي الاستخدام المتزايد لوسائل التعليم السمعي البصري إلى توسيع وزيادة فئات المتعلمين، كما سيصبح التزود بالحاسوب والحاسبات الإلكترونية والإنتاج الواسع على شبكة الانترنت وسيلة هامة تربط الأساتذة بالمجتمع العلمي والتقني، ومساعدتهم في تذليل الكثير من الصعاب والمتمثلة في المكتبات.

5. الجانب التطبيقي:

1.5 عينة الدراسة: في دراستنا الحالية اخترنا العينة القصدية ممثلة لمجتمع الدراسة. كما أنه تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لموضوع الدراسة.

الجدول رقم 1: يمثل المعاملات وبنود المقياس بعد التفريغ

البند	معامل	البند	معامل	البند	معامل	البند	معامل
1	0.566**	8	0.827**	15	0.591**	22	0.674**
2	0.568**	9	0.392*	16	0.593**	23	0.560**
3	0.567**	10	0.582**	17	0.399*	24	0.546**
4	0.564**	11	0.604**	18	0.366*	25	0.457*
5	0.564**	12	0.538**	19	0.364*	26	0.460*
6	0.564**	13	0.362*	20	0.386*	27	0.376*
7	0.607**	14	0.489**	21	0.562**	28	0.481**
29	***0.345**						

2.5 أدوات جمع البيانات: ومن أجل التوصل إلى نتائج دراستنا قمنا ببناء استمارة استبيان مكونة من 29 فقرة تناولت كل منها جانب معين فمنها ما اشتملت على متغير الرقمنة وكذلك اتجاه كل أستاذ نحو الامتحان الرقمي وتوزعت الأبعاد كالتالي: موافق – معارض – محايد وهذا بعد الاطلاع على الجانب النظري والدراسات السابقة.

الجدول رقم 02: يبين نتائج حساب ارتباط البنود مع الدرجة الكلية

البند	معامل	البند	معامل	البند	معامل	البند	معامل
1	0.566**	8	0.827**	15	0.591**	22	0.674**
2	0.568**	9	0.392**	16	0.539**	23	0.560**

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن قيم معاملات ارتباط البنود مع الدرجة الكلية تراوحت ما بين(0.362 و0.827) وهي دالة عند مستوى دلالة (0.05 و0.01) وبالتالي المقياس صادق.

الثبات: معامل ألفا لكرونباخ: تم استخدام معامل ألفا لكرونباخ لحساب الثبات والنتائج مدونة في الجدول التالي:

الجدول رقم 03: يبين نتائج حساب معامل ألفا كرونباخ

	قيمة معامل الارتباط
الاتجاهات	0.898

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن قيمة معامل ألفا لكرونباخ قدرت بـ(0.898) وهي قيمة مرتفعة جدا، وبما أن المقياس صادق وثابت فإنه يصلح لتطبيقه على الدراسة الحالية، مما يدل على أن مقياس بتمتع بثات عال. وبالتالي فهو ثابت.

6. عرض نتائج حساب فرضيات الدراسة:

1.6 عرض نتائج الفرضية العامة: والتي تنص على أن اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو رقمنة الامتحانات إيجابية. وبعد تطبيق اختبار الفروق ت (**t-test**)لمجموعة واحدة، تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم (4): يبين نتائج حساب اختبار(ت) لعينة واحدة.

	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاختبار ت(t-test) لعينة واحدة	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية	الملاحظة
الاتجاهات	30	73.6	5.19682	16.442	29	0.000	دالة

يتضح من خلال الجدول رقم (4) أن متوسط قيمة **اتجاهات أساتذة الجامعة نحو رقمنة الامتحانات** قدر بـ(73.6) وبانحراف معياري قدر بـ (5.19682)، أما قيمة اختبار ت (**t-test**)لمجموعة واحدة قدر بـ(16.442) وبدلالة احصائية بلغت (0.000). وهي قيمة أكبر من قيمة المتوسط الفرضي (58)، وبالتالي توجد دلالة .

ومنه تحققت الفرضية القائلة بأن **اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو رقمنة الامتحانات ايجابية.**

2.6 عرض نتائج الفرضية الأولى: والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الأساتذة الجامعيين حسب جنسهم نحو رقمنة الامتحانات.

وبعد تطبيق اختبار الفروق ت (**t-test**) لمجموعتين غير متساويتين وغير متجانستين، تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم (5): يبين نتائج اختبار الفروق ت (t-test)

الاتجاهات / الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية (sig)	مستوى الدلالة	النتيجة (الدلالة
ذكر	18	75	5.30261	7.877	28	0.000	**0.05**	دالة
أنثى	12	62.25	2.13733					

يتضح من خلال الجدول رقم (5) أن قيمة المتوسط الحسابي لفئة الذكور فيما يخص اتجاهات الاساتذة الجامعيين نحو رقمنة الامتحانات تقدر بـ(75) وبانحراف معياري قدر بـ (5.30261)، وهي أكبر من قيمة المتوسط الحسابي لفئة الإناث فيما يخص اتجاهات الاساتذة الجامعيين نحو رقمنة الامتحانات والتي قدرت بـ (62.25) وبانحراف معياري بلغت قيمته بـ (2.13733)، كما بلغت قيمة الإختبار ت (t-test) لمجموعتين غير متساويتين وغير متجانستين بـ(7.877) عند درجة حرية (28)، وبدلالة إحصائية (sig) بلغت قيمتها بـ (0.000)، مما يدل على أنها دالة عند مستوى دلالة (0.05). وبالتالي نستنتج أنه تحققت الفرضية القائلة بأنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات الاساتذة الجامعيين نحو رقمنة الامتحانات ولصالح الذكور.

3.6. عرض نتائج الفرضية الثانية: والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات الاساتذة الجامعيين نحو رقمنة الامتحانات تعزى لمتغير المؤهل العلمي(ماجستير/ دكتوراه/ استاذ التعليم العالي).

ولاختبار صحة الفرضية يتم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (Anova one way). والنتائج مدونة في الجدول التالي:

الجدول رقم (6): يبين نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (Anova one way)

	المجموعات	مجموع التباين	درجة الحرية	متوسط التباين	القيمة F	الدلالة الاحصائية
الدرجة الكلية	داخل المجموعات	680.746	2	340.373	89.699	0.000
	ما بين المجموعات	102.454	27	3.795		
	كلي	783.2	29			

من خلال الجدول رقم(6) وللمقارنة بين متوسطات فئات المؤهل العلمي الثلاثة لاتجاهات الاساتذة الجامعيين نحو رقمنة الامتحانات المختلفة في الدرجة الكلية للمقياس، تمّ استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (Anova one way) الذي قدر في الدرجة الكلية لمقياس الاتجاهات بـ(89.699) عند مستوى الدلالة (0.000)، وبما أن مستوى دلالته أقل من (0.05) فهذا يعني أنه توجد فروق بين متوسطات الفئات.

يتضح من خلال الجدول السابق بأنه توجد فروق بين المجموعات الثلاث(ماجستير/ دكتوراه/ استاذ التعليم العالي) فيما يخص اتجاهات الاساتذة الجامعيين نحو رقمنة الامتحانات ترجع لمتغير المؤهل العلمي وهذا عند مستوى دلالة (0.05). ولتحديد المجموعة الأكثر إتجاها ايجابيا عند هؤلاء الأساتذة حسب خبرتهم المهنية، يتم استخدام اختبار الفروق بين عدة متوسطات (شيفيه)، والجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها:

الجدول رقم (7) : يبين نتائج حساب اختبار شيفيه

	السن	الفروق بين	الدلالة
الدرجة الكلية لمقياس الاتجاهات	1 2 3	-6.53509* -15.76667*	0.000
	2 1 3	6.53509* -9.23158*	0.000
	3 1 2	15.76667* 9.23158*	0.000

نلاحظ أن أساتذة التعليم الجامعي ذوو المؤهل العلمي في المجموعة رقم (3) أي (أستاذ التعليم العالي)أكثر اتجاها إيجابيا مقارنة مع البقية وهذا حسب

الدرجة الكلية. ثم تأتي بعدها المجموعة رقم (2) أي (دكتوراه) لتأتي في الأخير المجموعة رقم (1) أي (ماجستير).

4.6.عرض نتائج الفرضية الثالثة:

والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات الاساتذة الجامعيين نحو رقمنة الامتحانات تعزى لمتغير الخبرة المهنية.

ولاختبار صحة الفرضية يتم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (Anova one way).

والنتائج مدونة في الجدول التالي:

الجدول رقم(8): يبين نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (Anova one way)

	المجموعات	مجموع التباين	درجة الحرية	متوسط التباين	القيمة F	الدلالة الاحصائية
الدرجة الكلية	داخل المجموعات	597.174	3	199.058	27.821	0.000
	ما بين المجموعات	186.026	26	7.155		
	كلي	783.2	29			

من خلال الجدول رقم(8) وللمقارنة بين متوسطات فئات الخبرة المهنية الثلاثة لاتجاهات الاساتذة الجامعيين نحو رقمنة الامتحانات المختلفة في الدرجة الكلية للمقياس، تمّ استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (Anova one way) الذي قدر في الدرجة الكلية لمقياس الاتجاهات بـ(27.821) عند مستوى الدلالة (0.000)، وبما أن مستوى دلالته أقل من (0.05) فهذا يعني أنه توجد فروق بين متوسطات الفئات.

يتضح من خلال الجدول السابق بأنه توجد فروق بين المجموعات الأربعة (1- 5 سنوات/ 5- 10 سنوات/ 10- 15 سنة/ أكثر من 15 سنة) فيما يخص

اتجاهات الاساتذة الجامعيين نحو رقمنة الامتحانات ترجع لمتغير الخبرة المهنية وهذا عند مستوى دلالة (0.05). ولتحديد المجموعة الأكثر إتجاها ابجابيا عند هؤلاء الأساتذة حسب خبرتهم المهنية، يتم استخدام اختبار الفروق بين عدة متوسطات (شيفيه)، والجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها:

الجدول رقم (9): يبين نتائج حساب اختبار شيفيه

	السن	الفروق بين المتوسطات	الدلالة الاحصائية
الدرجة الكلية لمقياس الاتجاهات	1 2 3 4	-6.82540* -5.83929* -13.54762*	0.000
	2 1 3 4	6.82540* 0.98611 -6.72222*	0.000
	3 1 2 4	5.83929* -0.98611 -7.70833*	0.000
	4 1 2 3	13.54762* 6.72222* 7.70833*	

نلاحظ أن أساتذة التعليم الجامعي ذوو الخبرة المهنية في المجموعة رقم (4) أي (أكثر من 15 سنة)أكثر اتجاها إيجابيا مقارنة مع البقية وهذا حسب الدرجة الكلية. ثم تأتي بعدها المجموعة رقم (2) أي (5-10) لتأتي بعدها المجموعة رقم(3) أي(10-15 سنة) لتأتي في الأخير المجموعة رقم (1) أي (1-5 سنوات).

7. مناقشة نتائج حساب فرضيات الدراسة:

7. 1 مناقشة نتائج حساب الفرضية العامة:

والتي تنص على أن اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو رقمنة الامتحانات إيجابيا، وبعد تطبيقنا لاختبار (ت) لمجموعة واحدة، توصلنا إلى أن اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو رقمنة الامتحانات إيجابية.

تعزو الباحثتان هذه النتيجة إلى أهمية رقمنة الامتحانات في ضوء خصائص الامتحان الرقمي ومزاولة الدراسة عن بعد وتنمية وتطوير طرق التدريس وزيادة الكفاءة للطالب والأستاذ الجامعي إذ يعد نمط حديث يتميز بالكثير من الخصائص التي تجعله يفوق الامتحان التقليدي مما يبرر الاتجاهات الإيجابية، كما أنها تسهل عملية التقييم من طرف الأساتذة الجامعيين عن بعد ويشجع التقييم الذاتي عند الطلبة وإثارة الدافعية لديهم وتختصر الوقت والجهد، فهي سبيل يمكن اللجوء إليه في المراحل الحرجة مثل فترة التباعد الاجتماعي في ظل جائحة فيروس كورونا. وإن النتائج المتحصل عليها في العرض السابق تؤكد ما توصلت إليه العديد من الدراسات كدراسة أبو جابر وأبو عمر2000 التي اظهرت

كذلك إيجابية اتجاه الأساتذة الجامعيين نحو التعليم الإلكتروني والرقمنة واستعمال الوسائل التكنولوجية في التعليم والتعلم.

2.7 مناقشة نتائج حساب الفرضية الاولى :

والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأساتذة الجامعيين حسب جنسهم نحو رقمنة الامتحانات ،وبعد تطبيقنا لاختبار (ت) لمجموعتين غير متساويتين وغير متجانستين، توصلنا إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الأساتذة نحو رقمنة الامتحانات لصالح الذكور.

تعزو الباحثتان هذه النتيجة إلى رغبة كل فرد وميوله ووجهة نظره في استخدام التكنولوجيا الرقمية في التعليم وإجراء الامتحان، وقد يعود ذلك إلى التزامات الرجل التي تكون التزامات أقل وقادر على الالتحاق بمقاهي الأنترانت وإتقانه لمهارات التعامل مع التكنولوجيا، على عكس المرأة التي تكون التزاماتها أكثر في البيت ولقلة خبرتهم بالتكنولوجيات الحديثة، وهذا ما تؤكده دراسة ماك نيل 1994و إن كانت بعض الشيء قديمة، التي كشفت عن عزوف بعض هيئة التدريس عن التعليم الإلكتروني الراجع إلى عدم الوعي بأهمية هذه التقنية والتي أصت ببرامج تدريبية للأساتذة خاصة بكيفية استخدام الحاسب الآلي على وجه العموم.

3.7 مناقشة نتائج حساب الفرضية الثانية :

والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو رقمنة الامتحانات تعزى لمتغير المؤهل العلمي (ماجيستير/ دكتوراه/ أستاذ التعليم العالي)، وبعد تطبيقنا لاختبار شيفيه توصلنا بأن أساتذة التعليم الجامعي ذوو المؤهل العلمي في المجموعة (3) أي (أستاذ التعليم العالي) أكثر اتجاها إيجابيا مقارنة مع البقية وهذا حسب الدرجة الكلية. ثم يأتي بعدها المجموعة رقم (2)أي دكتوراه لتأتي في الأخير المجموعة رقم (1) أي (ماجيستير).

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى الوعي التام لأستاذة التعليم العالي بفعالية هذا النوع من الامتحانات والاقتناع بها كبديل للتعليم التقليدي والتدريب الكافي لوسائل التكنولوجيا، وكمن بعدها دكتوراه لمعرفة مدى مساهمة الرقمنة في رفع مستوى العلمي واتصاله الدائم مع الطلبة خصوصا في جائحة فيروس كورونا وفي الاخير ماجيستير قد ترجع إلى عدم التحمس لهذا النوع من الامتحانات لغياب عمليات التحسس والإعلام وعدم امتلاك مهارات استخدام الحاسوب والأنترنت .

4.7 مناقشة نتائج حساب الفرضية الثالثة :

والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو رقمنة الامتحانات تعزى لمتغير الخبرة المهنية، وبعد تطبيقنا لاختبار شيفيه توصلنا بأن أساتذة التعليم الجامعي ذو الخبرة المهنية في المجموعة رقم (4) أي (أكثر من 15سنة) اكثر اتجاها إيجابيا مقارنة مع البقية وهذا حسب الدرجة الكلية. ثم تأتي بعدها المجموعة رقم(2) أي (5-10سنة) لتأتي بعدها المجموعة رقم (3) أي (10-15 سنة) لتأتي في الأخير المجموعة رقم(1) أي (1-5 سنوات).

ويعزو الباحثان هذه النتائج إلى الخبرة العالية للمجموعة رقم(4) أي أكثر من15سنة الراجعة للخبرات التي قد اكتسبها من خلال الأقدمية المهنية الطويلة التي تؤثر على اتجاهه نحو استخدام رقمنة الامتحانات في التعليم العالي، لتأتي ذو خبرة (5-10سنة) قد تكون لقدرتهم على التحكم بالتكنولوجيا والتحمس للامتحانات الرقمية كبديل للامتحانات التقليدية وبعدها ذو خبرة(10-15سنة) فبرغم هنا من خبرته الطويلة إلا أنه تفاعله ناقص من ناحية الامتحانات الرقمية ليأتي في الاخير المجموعة رقم(1) أي (1-5سنوات) التي لا توجد عوامل تؤثر على اتجاهه وميوله وقلة الخيرة الكافية وعدم التحمس له والتخوف من الانتقال من التعليم التقليدي إلى الامتحانات الرقمية الذي إن صح التعبير فهم يتحكمون فيه

بشكل أحسن من التعليم الإلكتروني وهذا ما تؤكده نتائج دراسة ريشانت 1985 التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة المهنية لصالح الأساتذة ذوو الأكثر خبرة في مجال التدريس.

ومن خلال عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضيات تكون الدراسة الحالية قد حققت أهدافها المتصلة في التعرف على اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو رقمنة الامتحانات وكذا التعرف على ما إذا كانت هناك فروق في اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو رقمنة الامتحانات تعزى لمتغير الجنس والمؤهل العلمي والخبرة المهنية والكشف عن الفروق بين أفراد العينة في ذلك وعموما تم التوصل إلى تحقق جميع الفروض المطروحة في بداية الدراسة.

8. خاتمة:

في ختام دراستنا نخلص إلى ما يلي:

- يعد التحدث عن موضوع اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو رقمنة الامتحانات في التعليم العالي من أكثر الموضوعات إثارة للتربويين في الحاضر والمستقبل بهدف التواصل وتبادل المعلومات وتفعيل العملية التعليمية.

- فمعرفة اتجاهات أساتذة التعليم الجامعي نحو استخدام الامتحانات الرقمية يعد عنصر حديث ومهم، فتمثل الاتجاهات أحد السبل الهامة للكشف عن طبيعة التوجهات الحديثة في التربية والتعليم وكذلك في التعليم العالي والبحث العلمي ومن بينها استخدام الرقمنة في إجراء الامتحانات كوسائل مساعدة للأستاذ الجامعي في تقييم الطلبة، فالرقمنة تعتبر حل بديل يمكن اللجوء إليه في الفترات الحرجة مثل فترة فيروس كورونا-19-.

9. الاقتراحات:

- بناءا على ما أسفرت إليه الدراسة في شقيها النظري والميداني، ارتأينا تقديم الاقتراحات التالية، سعيا منا للرفع من أداء الامتحانات الرقمية في مجال

الدراسة، ويمكن الاستفادة منها في بحوث أخرى، وعلى ضوء النتائج المتوصل إليها نقترح ما يلي:

1.يجب أن يسعى الأستاذ الجامعي لإكساب فهما أشمل وأعمق في ماهية التكنولوجيا الرقمية في التعليم، وإدراك دورها وأهميتها في تطوير التدريس.

2. إعداد الأساتذة الجامعيين وتدريبهم على كيفية التعامل مع التقنيات التعليمية الحديثة، مع طرق استخدام الأجهزة التكنولوجية.

3. لابد من الرجوع إلى الأساتذة لمشاركتهم في اقتراح محتوى التكوين الذي يلائم هدف استعمال الرقمنة في تصميم وتقديم الدروس والامتحانات وتسهيل مسار العملية البيداغوجية.

4.إيجاد الحوافز المادية والمعنوية لمدرسي الجامعات الذين يعملون على تبني النموذج التكنولوجي المعاصر كرقمنة الامتحان بدل الامتحان التقليدي، وتشجيع التجديد.

5. حرص مدرسي الجامعات بتكنولوجيا المعلومات، ورغبتهم في تطوير أنفسهم في مجالات الاتصال لكي يبقوا على الاطلاع متجدد فيما يطرأ من جديد خاصة في مجالات تخصصاتهم.

6. إجراء المزيد من الدراسات ترتكز على المعيقات والمشاكل التي تواجه الأساتذة الجامعيين في استخدام الامتحانات الرقمية.

7. ضرورة وضع مخطط لتطبيق الامتحانات الرقمية في الجامعات حسب القرارات الوزارية المطروحة.

8. استغلال أزمة فيروس كورونا الراهن فتطبيق الامتحانات الرقمية كبديل للامتحانات التقليدية، وتوفير أجهزة الإتصال بأثمان زهيدة نسبيا .

9.ضرورة إبراز الدور الفعال للرقمنة في إحداث التوافق ومواكبة الامتحانات عن بعد وحل بعض المشكلات التي تعرقل سير دراستهم.

10.توسيع نطاق البحث في هذا الموضوع وذلك بالبحث في متغيرات أخرى للموضوع.

10. قائمة المراجع:

1. جابر نصر الدين، ولوكيا الهاشمي. (2006). *مفاهيم أساسية في علم النفس الاجتماعي*. دار الهدى للطبع والنشر والتوزيع، عين مليلة، الجزائر.

2. عبد اللطيف محمد خليفة، وعبد المنعم شحاتة محمود. (2001). *سيكولوجية الاتجاهات (المفهوم. القياس. التفسير)*، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع. القاهرة.

3. فراح عبد الرحمان. (2005). مفاهيم أساسية في المكتبات الرقمية،. *مجلة المعلوماتية*.

4. ميلودي خيرة. (2010). *تقويم الأداء الجامعي من خلال آراء الأساتذة الجامعيين والطلبة، رسالة ماجستير، قسم علم النفس، جامعة وهران*، وهران، الجزائر:.

5. نبيل عبد الهادي. (2011). *تشكيل السلوك الاجتماعي* (المجلد 1). دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع عمان.